

102418 - بعض المنتديات قد يسبب فتنة بين الجنسين

السؤال

يوجد في العادة في المنتديات الإسلامية قسم يسمى "قسم الاستراحة" تجمع فيه فوائد الطرائف والشوارد والنواذر وهدفه إدخال السرور للنفس يشارك فيه إخوة أفال وأخوات فاضلات نحسبهم على خير ولا نذكر على الله أحداً.

لاحظنا في هذه المنتديات وبالتحديد في هذا القسم أنه قد بدأ الاختلاط ببعض الردود واستخدام عبارات مثل "هههه" "وأضحك الله سنك" "بين الطرفين". بالإضافة إلى بعض الصور المضحكة التي لا تخالف الشرع كصور أطفال في مواقف مضحكة أو صور طبيعية فيها ما يضحك تكون مدرجة في المشاركات واستخدام الوجوه التعبيرية أيضاً في الردود أو العناوين وكذلك نوعية المواضيع التي تطرح؛ ورأينا أنه يمكن أن يصبح باباً ل الفتنة والاختلاط.

نقترح ضبط هذا القسم في هذه المنتديات بحيث يتحقق الهدف وهو إدخال السرور للنفس لأن يقتصر القسم على الإخوة فقط دون الأخوات مع إمكانية اطلاع الأخوات على القسم والمشاركات لكن بدون أن تشارك فيه بموضوع أو رد على مشاركة، فقط يمكنها القراءة. مع العلم أنها لا نعرف بالتحديد هل الكل أخوات أم لا؟ لأن العلاقة تكون عبر الإنترن트 ومن خلال الاسم فقط.

فهل يوجد طريقة نستطيع بها ضبط هذا القسم في هذه المنتديات سواء بإلزام المشاركين بممواضيع معينة أو ردود معينة على المواضيع أو تحديد جنس دون آخر للاشتراك به، مع العلم أن الكل يستطيع قراءة المواضيع بالإضافة للضيف غير المسجلين في الموقع؛ والهدف منه إدخال السرور على النفس، يعني هل يوجد في ديننا الإسلامي بهذا التجمع الطيب من إخوة أفال وأخوات فضليات مواضيع معينة يمكن أن تفيdenا بها حفظكم الله بحيث يمكن أن نشارك بها ونحقق الهدف وهو إدخال السرور للنفس؟ أم أنه باب ل الفتنة والأولى سده؟ فما هو توجيهكم لنا

الإجابة المفصلة

الغالب على ما يسمى بمنتديات الاستراحة التساهل وعدم الانضباط في التعليق والتعبير، وإذا كان المنتدى يشارك فيه الرجال والنساء، كان هذا باباً ل الفتنة ولا شك، فيقع الإعجاب والتعليق، ثم محاولة التواصل عبر البريد وغيره، ولهذا نرى سد هذا الباب بأن يجعل منتدى الاستراحة مقصوراً على الرجال، وأن يجعل للنساء منتدى خاصاً بهم لهذا الغرض، إن وجدن حاجة إليه.

ومن احتلال من المشاركين الرجال في المنتدى ودخل على أنه امرأة أو العكس، فإن ذلك الكذب عليه وحده، وأما أنتم فلا حرج عليكم إن شاء الله تعالى ما دمتم قد أعلنتم إعلاناً واضحاً: أنه لا يُسمح للنساء بالمشاركة في منتدى الرجال، وكذلك لا يُسمح للرجال بالمشاركة في منتدى النساء.

والله أعلم